

"مُتطلبات مهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠"

د/ محمد أحمد خضري

- المقدمة ومشكلة البحث.

تسهم السياحة اسهاماً فعالاً في اقتصاديات كثير من دول العالم، حيث تعتبر مصدراً هاماً من مصادر الدخل القومي، وتوجد دول كثيرة تمكنت من تحقيق معدلات نمو مرتفعة للناتج السياحي بها، مما ينعكس أثره على تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات، والتغلب على بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها هذه الدول، فالسياحة ترتبط بالتنمية الاقتصادية ارتباطاً وثيقاً.

وقد أوضحت رانيا عبد الحميد (٢٠٢١ : ص ١٢١) أن مصر قد سعت خلال المراحل الاقتصادية المختلفة إلى تنشيط الاستثمار، وذلك بانتهاج سياسات للإصلاح الاقتصادي، وإصدار العديد من التشريعات والقوانين لتهيئة المناخ الاستثماري، حيث بلغ متوسط الاستثمار في القطاع السياحي إلى إجمالي الاستثمارات عام ١٩٩٧/١٩٩٨ نحو ١,٤ %، ارتفع إلى نحو ٣% عام ٢٠١٠، ثم انخفض حجم الاستثمارات في قطاع السياحة ليصل إلى أدنى معدل له في عام ٢٠١٦، حيث بلغ نحو ٠,٨% فقط من إجمالي الاستثمارات.

كذلك يذكر **Miaw-Xian Chang, et al** (٢٠٢٠ : ص ٢١٧) تؤثر السياحة الرياضية بشكل كبير على المناطق الجغرافية والاقتصادات المختلفة، حيث ينتشر الجولف والتزلج -وهما أكبر مجالين للسياحة الرياضية- على نطاقٍ واسع.

ويحتوي سوق العمل السياحي الرياضي المصري على العديد من الرياضات الناشئة مثل رياضات المخاطرة ورياضات المغامرة فإنها تتطلب حدود جغرافية أقل؛ والتمتع بمقومات جغرافية مميزة، مما يجذب انتباه المناطق التي لم تكن فيها رياضة الجولف والتزلج رياضة شعبية بشكل تقليدي، وتعد مصر وجهة بارزة لمحبي رياضة القفز المظلي بأنواعه ويشمل ذلك القفز المظلي من الطائرة (skydiving) والقفز من المنصات المرتفعة (jumping-Base)، وتوفر سواحلها الفريدة في عدة بقاع مشهداً فريداً للقفز بالمظلات، كما يمكن للبلدان جذب الرياضات الأخرى، مثل سباق الماراثون وركوب الدراجات.

وفي هذا الصدد يذكر يحيى الجيوشي (٢٠١٩ : ص ٤٠١) أن مصر احتلت مكانتها السياحية الجديرة بها في ضوء ما تتمتع به من مزايا ومغريات سياحية عن طريق تكامل سياسة الدولة للسياحة مع السياسة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الراهنة في مصر، ويتضح هذا من التنسيق المستمر بين الأجهزة المختلفة بما يضمن تحقيق الأهداف القومية للتنمية السياحية.

وفي هذا الصدد يذكر كلاً من حنان عبدالله، ألستر جراهام (٢٠٢٢ : ص ١٦) أن السياحة الرياضية لها فئات متعددة تشتمل على السياحة الرياضية القائمة على الوجهة ويقصد بها أن توفر الوجهة السياحية بيئة ملائمة لممارسة رياضة معينة غير متوفرة في مكان إقامة السائح، السياحة الرياضية في موقع بديل ويقصد بها أن توفر الوجهة السياحية بيئة مميزة بالشكل الأنسب لممارسة رياضة معينة، السياحة الرياضية القائمة على المشاركة وهي أن توفر الوجهة السياحية حدثاً يمكن المشاركة فيه مثل تنظيم مصر لكأس العالم لكرة اليد يناير ٢٠٢٣م خلال الأيام القليلة القادمة، وتنظيم قطر لكأس العالم ٢٠٢٢م، السياحة الرياضية للجماهير ويقصد بها أن توفر الوجهة السياحية حدثاً رياضياً للمشاهدة.

وقد أصدرت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩ : ص ٢) المعايير القومية الأكاديمية القياسية في قطاع السياحة والتي تتضمن ضرورة إعداد الكوادر البشرية والمؤهلة في مختلف عمليات وأنشطة السياحة والضيافة وبناء القدرات والمهارات اللازمة التي تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل والوفاء

باحياجات الصناعة، تزويد الخريج بالأساسيات والمفاهيم والمنهجيات المرتبطة بمختلف الأنشطة في السياحة والضيافة، بناء المفاهيم الصحيحة ورفع إدراك الخريجين لأهمية السياحة والضيافة في الاقتصاديات المحلية والعالمية والتقريب بين الشعوب، إعداد وتزويد الخريج بأخلاقيات وآداب المهنة في مجالي السياحة والضيافة.

وقد أوصت **منة الله لطفى (٢٠١٤ : ص ٧٦)** بضرورة تطوير التعليم الجامعي وذلك لإفراز خريج جامعي قادر على أن يكون فاعلاً ومنتجاً في سوق العمل، وأكدت على أن تطوير التعليم الجامعي يشتمل على تطوير المقررات والمعارف والخبرات اللازمة لخريج التعليم الجماعي لتحقيق جودة المنتج الجامعي. وتتجه مصر من خلال استراتيجيتها للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ إلى المزيد من الاستثمارات السياحية من أجل تحفيز النمو الاقتصادي، وخلق مزيد من فرص العمل المباشر وغير المباشر في قطاع السياحة، وتقليص مشكلتي الفقر والبطالة، بالإضافة إلى الاهتمام بسوق العمل السياحي بجميع مكوناته التي تشتمل على البعدين المادي والبشري لمواجهة المنافسة الإقليمية والعالمية في السوق السياحي، والذي اتضح من خلال توجه العديد من دول الشرق الأوسط والخليج العربي تحديداً إلى السياحة كبديل اقتصادي لدعم الدخل القومي وتنوع مصادر الدخل والاستثمار.

وتتبع مشكلة البحث من خلال توجه مصر نحو تحقيق الميزة التنافسية في مجال السياحة بشكل عام والسياحة الرياضية بشكل خاص والتي لا يمكن تجاهل قدرتها على التأثير في سوق العمل السياحي والذي تم ملاحظة أثره الإيجابي في الأحداث الرياضية والعالمية خلال عام ٢٠٢٢م وما سبقها من أحداث رياضية، الأمر الذي يتطلب من المهتمين بالبحث العلمي في مجال السياحة الرياضية تحديد أفضل وأنسب الطرق التي يتم من خلالها انتقاء العاملين في مهنة السياحة الرياضية في سوق العمل السياحي المصري في اتجاه موازي مع سعي مصر لتحقيق التنمية المستدامة من خلال استراتيجيتها المستهدفة ٢٠٣٠، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء الدراسة الحالية والتي تستهدف تحديد متطلبات مهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠.

- هدف البحث.

يهدف البحث إلى التعرف على متطلبات مهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠ وذلك من خلال التعرف على ما يلي:

١. المتطلب الأكاديمي المرتبط بالسمات الشخصية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠.
٢. المتطلب الأكاديمي المرتبط بالمؤهلات العلمية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠.
٣. المتطلب الأكاديمي المرتبط بالدورات والخبرات التدريبية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠.

- تساؤلات البحث.

١. ما المتطلب الأكاديمي المرتبط بالسمات الشخصية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟
٢. ما المتطلب الأكاديمي المرتبط بالمؤهلات العلمية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟
٣. ما المتطلب الأكاديمي المرتبط بالدورات والخبرات التدريبية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

- الخطوات التنفيذية للبحث.

- منهج البحث.

تم استخدام المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

- مجتمع وعينة البحث.

اشتمل مجتمع البحث على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد المصرية وكذلك من الخبراء والمديرين والعاملين في المجال السياحي والمتخصصين في إعداد وتنفيذ برامج السياحة الرياضية، وقام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية والتي تمثلت في عدد (٢٣٠) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد المصرية وكذلك من الخبراء والمديرين والعاملين في المجال السياحي والمتخصصين في إعداد وتنفيذ برامج السياحة الرياضية، تم الاستعانة بعدد (٢٠٨) للعينة الأساسية، (٢٢) للعينة الاستطلاعية.

جدول (١)

الوصف الاحصائي لعينة البحث

البيان	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	الإجمالي
أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد المصرية	١١	١٠٤	١١٥
المديرين والعاملين في المجال السياحي المتخصصين في إعداد وتنفيذ برامج السياحة الرياضية	١١	١٠٤	١١٥
الإجمالي	٢٢	٢٠٨	٢٣٠

- أدوات جمع البيانات.

لجمع البيانات الخاصة بالبحث الحالي استخدم الباحث استبانة متطلبات مهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠ ولإعدادها تم اتباع الخطوات التالية: (إعداد الباحث)

١- القراءة والاطلاع.

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت التعرف على الصلابة النفسية لدى عينات متعددة كدراسة كلاً من **Miaw-Xian Chang, et al** (٢٠٢٠م)، **يحيى الجيوشي** (٢٠١٩م)، **Perić**، **Goran, et al** (٢٠١٨م) سارة إسماعيل (٢٠١٩م) و**وليد عبد الرازق** (٢٠١٢م).

٢- تحديد هدف الاستبانة.

تمثل هدف الاستبانة في التعرف على متطلبات مهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠.

٣- تحديد أبعاد الاستبانة.

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية وتحديد الهدف من الاستبانة قام الباحث بوضع مجموعة من الأبعاد للاستبانة وعددهم (٣) وبعرضهم على مجموعة من الخبراء في مجال الدراسات السياحية والتربية الرياضية قوامها (٧) خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشرة سنوات (مرفق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة هذه الأبعاد لموضوع البحث.

جدول (٢)

آراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبانة (ن = ٧)

م	المحور	رأي الخبير		النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	
١	السمات الشخصية	٦	١	١٠٠%
٢	المؤهلات العلمية	٧	-	٨٥,٧%
٣	الدورات والخبرات التدريبية	٦	١	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) أنه تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة أبعاد الاستبانة ما بين (٨٥,٧% : ١٠٠%)، وبناءً على آراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع أبعاد استبانة متطلبات مهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠ لحصولهم على نسبة موافقة أعلى من (٧٠%) من آراء السادة الخبراء.

٤- صياغة عبارات الاستبانة.

قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات للاستبانة وقد بلغ عدد العبارات (٣٤) عبارة، وقد روعي عند صياغة العبارات، أن يكون للعبارة معنى واحد محدد وان تكون لغة كل عبارة صحيحة، والابتعاد عن العبارات الصعبة، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.

٥ - الصورة المبدئية للاستبانة.

قام الباحث بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء في مجال الدراسات السياحية والتربية الرياضية قوامها (٧) خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشرة سنوات (مرفق ١) وذلك لأبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات للاستبانة (مرفق ٢)، وتراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة عبارات الاستبانة ما بين (٥٧% : ١٠٠%) وبالتالي تم الموافقة على جميع العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أعلى من (٧٠%) والتي ارتضاها الباحث كنسبة اتفاق مقبولة، فأصبحت بذلك عدد عبارات الاستبانة (٣٢) عبارة.

جدول (٣)

آراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة عبارات استبانة متطلبات مهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠ (ن = ٧)

م	المحاور	عدد العبارات في الصورة المبدئية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات المتفق عليها
١	السمات الشخصية	١٠	١	٨	٩
٢	المؤهلات العلمية	٦	-	-	٦
٣	الدورات والخبرات التدريبية	١٨	١	١٦	١٧
المجموع الكلي		٣٤	٢		٣٢

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبانة في صورته المبدئية تراوحت ما بين (٥٧% : ١٠٠%)، وبالتالي تم الموافقة على جميع العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أعلى من (٧٠%) والتي ارتضاها الباحث كنسبة اتفاق مقبولة، فأصبحت بذلك عدد عبارات الاستبانة (٣٢) عبارة وتم دمج العبارة رقم (٨) من المحور الأول والتي تنص على (مُستمع جيد للشكاوى والمقترحات) مع العبارة رقم (٧) وأصبحت تنص على (يتمتع بحُسن الترحيب والمعاملة ومُستمع جيد للشكاوى والمقترحات)، كذلك تم حذف العبارة رقم (١٦) من المحور

الثالث والتي تنص على (خبرات سابقة في العمل السياحي) وذلك لحصول كل منهما على نسبة اتفاق أقل من (٧٠%) من آراء الخبراء.

٦- تصحيح الاستبانة.

لتصحيح الاستبانة قام الباحث باختيار ميزان تقدير ثلاثي وتم تصحيح الاستبانة كالتالي:

- العبارات في اتجاه البعد: موافق (٣) ثلاث درجات، إلى حد ما (٢) درجتان، غير موافق (١) درجة واحدة
- العبارات عكس اتجاه البعد: موافق (١) درجة واحدة، إلى حد ما (٢) درجتان، غير موافق (٣) ثلاث درجات.

٧- المعاملات العلمية للاستبانة.

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاستبانة على النحو التالي:

أ - الصدق .

لحساب صدق الاستبانة استخدم الباحث الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى.

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء في مجال الدراسات السياحية والتربية الرياضية قوامها (٧) خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة الاستبانة فيما وضعت من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذي تمثله، والجدول التالي (٤) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات الاستبانة.

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات الاستبانة (ن = ٧)

الدورات والخبرات التدريبية			المؤهلات العلمية			السمات الشخصية		
النسبة المئوية	تكرارها	رقم العبارة	النسبة المئوية	تكرارها	رقم العبارة	النسبة المئوية	تكرارها	رقم العبارة
٨٦%	٦	١٧	٧١%	٥	١١	٧١%	٥	١
١٠٠%	٧	١٨	٨٦%	٦	١٢	١٠٠%	٧	٢
١٠٠%	٧	١٩	٨٦%	٦	١٣	٨٦%	٦	٣
٧١%	٥	٢٠	١٠٠%	٧	١٤	١٠٠%	٧	٤
٨٦%	٦	٢١	٧١%	٥	١٥	١٠٠%	٧	٥
٨٦%	٦	٢٢	١٠٠%	٧	١٦	٧١%	٥	٦
٨٦%	٦	٢٣				٨٦%	٦	٧
٨٦%	٦	٢٤				٥٧%	٤	٨
٨٦%	٦	٢٥				٨٦%	٦	٩
١٠٠%	٧	٢٦				٨٦%	٦	١٠
٨٦%	٦	٢٧						
٨٦%	٦	٢٨						
١٠٠%	٧	٢٩						
١٠٠%	٧	٣٠						
٨٦%	٦	٣١						
٥٧%	٤	٣٢						
١٠٠%	٧	٣٣						
٧١%	٥	٣٤						

يتضح من جدول (٤) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبانة في صورته المبدئية تراوحت ما بين (٥٧% : ١٠٠%) ، وبالتالي تم الموافقة على جميع العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أعلى من (٧٠%) ، تم دمج العبارة رقم (٨) من المحور الأول والتي تنص على (مُستمع جيد للشكاوى والمقترحات) مع العبارة رقم (٧) وأصبحت تنص على (يتمتع بحُسن الترحيب والمعاملة ومُستمع جيد للشكاوى والمقترحات)، كذلك تم حذف العبارة رقم (١٦) من المحور الثالث والتي تنص على (خبرات سابقة في العمل السياحي) وذلك لحصول كل منهما على نسبة اتفاق أقل من (٧٠%) من آراء السادة الخبراء، وبذلك أصبحت الاستبانة على درجة مقبولة من الصدق.

(٢) صدق الاتساق الداخلي.

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٢٢) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، والجداول (٥) ، (٦) ، (٧) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة ودرجة المحور المنتمية إليه

(ن = ٢٢)

الدورات والخبرات التدريبية		المؤهلات العلمية		السمات الشخصية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.97	١٦	0.95	١٠	0.88	١
0.97	١٧	0.94	١١	0.89	٢
0.86	١٨	0.68	١٢	0.95	٣
0.88	١٩	0.76	١٣	0.92	٤
0.87	٢٠	0.95	١٤	0.95	٥
0.67	٢١	0.88	١٥	0.95	٦
0.87	٢٢			0.78	٧
0.94	٢٣			0.91	٨
0.99	٢٤			0.86	٩
0.87	٢٥				
0.90	٢٦				
0.82	٢٧				
0.86	٢٨				
0.86	٢٩				
0.83	٣٠				
0.82	٣١				
0.88	٣٢				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة ودرجة المحور المنتمية إليه تراوحت ما بين (٠,٤٩ : ٠,٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن عبارات المحاور تتسم بدرجة مقبولة من الصدق.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة ودرجة المحور المنتمية إليه (ن = ٢٢)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.60	١٣	0.62	٢٥	0.77
٢	0.81	١٤	0.71	٢٦	0.87
٣	0.73	١٥	0.67	٢٧	0.75
٤	0.65	١٦	0.92	٢٨	0.83
٥	0.66	١٧	0.85	٢٩	0.83
٦	0.70	١٨	0.75	٣٠	0.88
٧	0.65	١٩	0.78	٣١	0.74
٨	0.70	٢٠	0.78	٣٢	0.77
٩	0.70	٢١	0.68		
١٠	0.71	٢٢	0.79		
١١	0.69	٢٣	0.83		
١٢	0.77	٢٤	0.90		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (٠,٦٠ : ٠,٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن تمتع الاستبانة بدرجة مقبولة من الصدق .

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة (ن = ٢٢)

م	الاستبانة	معامل الارتباط
١	السمات الشخصية	٠,٧٧
٢	المؤهلات العلمية	٠,٨٢
٣	الدورات والخبرات التدريبية	٠,٩٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (٠,٧٧ : ٠,٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاستبانة.

ب - الثبات.

لحساب ثبات الاستبانة استخدم الباحث معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٢) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبانة (ن = ٢٢)

معامل ألفا	الاستبانة
٠,٨٩	السمات الشخصية
٠,٩٥	المؤهلات العلمية
٠,٩٢	الدورات والخبرات التدريبية
٠,٩٨	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٨) أن معاملات ألفا لمحاور الاستبانة تراوحت ما بين (٠,٨٩ : ٠,٩٥)، كما بلغ معامل ألفا للاستبانة ككل (٠,٩٨)، وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبانة.

- خطوات البحث.

أ - الدراسة الاستطلاعية.

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية لأداة جمع البيانات للتأكد من صدقها وثباتها حيث قام بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وعددهم (٢٢) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد المصرية وكذلك من الخبراء والمديرين والعاملين في المجال السياحي والمتخصصين في إعداد وتنفيذ برامج السياحة الرياضية، في الفترة من ٢٠٢٢/٦/١ م إلى ٢٠٢٢/٧/١ م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها للتطبيق على عينة البحث.

ب - تطبيق أداة البحث.

بعد تحديد العينة واختبار أداة جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ٢٠٢٢/٧/١٤ م إلى ٢٠٢٢/٩/٢٤ م.

ج - تصحيح الاستبانة.

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح الاستبانة طبقاً للتعليمات الموجودة والموضحة، وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام الباحث برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

الأسلوب الإحصائي المستخدم.

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً، ولحساب نتائج البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية: النسبة المئوية، معامل الارتباط، معامل ألفا لكرونباخ، الدرجة المقدر، مربع كا، وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند (٠,٠٥)، كما استخدم برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

- الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على.

١. المتطلب الأكاديمي المرتبط بالسمات الشخصية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

جدول (٩)

الدرجة المقدر والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة للمحور الأول المتطلب الأكاديمي

المرتبط بالسمات الشخصية لمهنة السياحة الرياضية (ن = ٢٠٨)

م	المفردات	الاستجابة			الدلالات الإحصائية		
		موافق	محايد	%	غير موافق	%	الدرجة المقدر
١	حسن المظهر ويتمتع بلباقة	٢٠١	٥	٩٦,٦٣	٢	٠,٩٦	٦١٥
							الدرجة المقدر
							النسبة المئوية
							قيمة كا
							الترتيب

										في الحديث
٣	٣٥٨,١٩	٩٧,٧٦	٦١٠	١,٩٢	٤	٢,٨٨	٦	٩٥,١٩	١٩٨	٢. وجه بشوش ومبتسم ومتعاون
٦	٣١٠,١٦	٩٤,٨٧	٥٩٢	٦,٢٥	١٣	٢,٨٨	٦	٩٠,٨٧	١٨٩	٣. متمتع بروح سمحة
٤	٣٠٥,٣٨	٩٥,٩٩	٥٩٩	٢,٤٠	٥	٧,٢١	١٥	٩٠,٣٨	١٨٨	٤. رحب الصدر ومُتقبل النقد
١	٣٨٠,٨١	٩٨,٧٢	٦١٦	٠,٩٦	٢	١,٩٢	٤	٩٧,١٢	٢٠٢	٥. هادئ ويتسم بالثبات الانفعالي
٧	٢٤٢,١٤	٩٢,٧٩	٥٧٩	٥,٧٧	١٢	١٠,١٠	٢١	٨٤,١٣	١٧٥	٦. صادق وأمين ودائم التشجيع والتحفيز
٥	٣٠٤,٩١	٩٥,٦٧	٥٩٧	٣,٣٧	٧	٦,٢٥	١٣	٩٠,٣٨	١٨٨	٧. يتمتع بخُسن الترحيب والمعاملة مُستمع جيد للشكاوى والمقترحات
٩	١٨٧,٦٣	٨٧,٦٦	٥٤٧	١٤,٩٠	٣١	٧,٢١	١٥	٧٧,٨٨	١٦٢	٨. يتجنب التذمر والضيق
٨	٢٢٨,٣٠	٩١,٨٣	٥٧٣	٧,٢١	١٥	١٠,١٠	٢١	٨٢,٦٩	١٧٢	٩. يوفر مناخ هادئ وجاذب لعملائه
		٩٤,٨٧	٥٣٢٨	٤,٨٦	٩١	٥,٦٦	١٠٦	٨٩,٤٨	١٦٧٥	المحور الأول ككل المتطلب الأكاديمي المرتبط بالسمات الشخصية لمهنة السياحة الرياضية

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (٩) أنه تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المحور الأول : المتطلب الأكاديمي المرتبط بالسمات الشخصية لمهنة السياحة الرياضية ما بين (٨٧,٦٦% : ٩٨,٧٢%)، تراوحت قيمة كا^٢ لأراء عينة البحث في عبارات المحور الأول: المتطلب الأكاديمي المرتبط بالسمات الشخصية لمهنة السياحة الرياضية ما بين (١٨٧,٦٣ : ٣٨٠,٨١) وجميعها دالة إحصائياً في اتجاه الموافقة، بلغت النسبة المئوية للمحور الأول ككل (المتطلب الأكاديمي المرتبط بالسمات الشخصية لمهنة السياحة الرياضية) (٩٤,٨٧%) بدرجة مقدره بلغت (٥٣٢٨)، وجاء الترتيب وفقاً لاستجابات العينة قيد البحث لعبارات المحور الأول المتطلب الأكاديمي المرتبط بالسمات الشخصية لمهنة السياحة الرياضية ما يلي:

١. جاء في الترتيب الأول سمة (هادئ ويتسم بالثبات الانفعالي) بنسبة مئوية (٩٨,٧٢%).

٢. جاء في الترتيب الثاني سمة (حسن المظهر ويتمتع بلباقة في الحديث) بنسبة مئوية (٩٨,٥٦%).

٣. جاء في الترتيب الثالث سمة (وجه بشوش ومبتسم ومتعاون) بنسبة مئوية (٩٧,٧٦%).

٤. جاء في الترتيب الأخير سمة (يتجنب التذمر والضيق) بنسبة مئوية (٨٧,٦٦%).

يتضح من النتائج أن السمات الشخصية المؤهلة للعمل في السياحة الرياضية تشتمل على حسن المظهر ويتمتع بلباقة في الحديث، وجه بشوش ومبتسم ومتعاون، متمتع بروح سمحة، رحب الصدر ومُتقبل النقد، هادئ ويتسم بالثبات الانفعالي، صادق وأمين ودائم التشجيع والتحفيز، يتمتع بخُسن الترحيب والمعاملة مُستمع جيد للشكاوى والمقترحات، يتجنب التذمر والضيق، يوفر مناخ هادئ وجاذب لعملائه.

ويرى الباحث أن توافر تلك السمات تجعل من يمتهن السياحة الرياضية صالحاً لسوق العمل السياحي بما يتوافق مع استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ والتي تسعى إلى تحسين المناخ السياحي والاقتصادي للدولة من خلال الاهتمام بالبعد الاقتصادي، والذي يتضمن تحسين المنتج الأكاديمي في شتى التخصصات للمنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي بما يتناسب مع التغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة.

وبشأن ذلك فقد ذكر تقرير المنظمة الدولية للعماله الصادر في ابريل (٢٠٢٢ : ص ٢٦) والذي يتناول مستقبل العمل في قطاع السياحة : العمل المستدام والأمن في سياق جائحة COVID-19، يمكن أن تساهم السياحة في التنوع الاقتصادي، وتعزيز الثقافة والمنتجات المحلية، تشجيع الشركات المحلية ودعم خلق فرص العمل، أهمية القطاع لتوفير الوظائف والتي تنعكس في التنمية الاقتصادية المحلية والوطنية والثقافة والمنتجات والخدمات في أهداف التنمية المستدامة.

وفي هذا الصدد فقد توصلت دراسة شيماء طارق (٢٠٠٩ : ص ٢١) إلى أن الحد الأدنى من معايير اختيار العاملين في مجال السياحة الرياضية أن يتسم بالانحاز النفسي والثبات الانفعالي، وتقبل النقد والتمتع بروح المرح، ومن أهمها أن يتصف بالإبداع والابتكار.

كما يستنتج كل من Perić, Goran, et al (٢٠١٨ : ص ٦٢٩) أن رضا السائح الذي يستهدف السياحة الرياضية يرتبط بشكل كبير بالرضا عن العاملين الذين يمتلكون مهارات وفنون التعامل المتوازن والايجابي مع السائح بما يجعله أكثر رغبة في تكرار الزيارة والعودة مرة أخرى إلى المكان، وهذا ما يتفق أيضاً مع الدراسة الحالية في ضرورة تحلي من يعمل في مهنة السياحة الرياضية التوازن النفسي والثبات الانفعالي والتعامل بحرفية لجذب السائحين.

كما تتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة international labour organization (٢٠٢٢ م)، Zuo، Perić, Goran, et al، (٢٠٢١ م)، Y, Chen H, Pan J, Si Y, Law R, Zhang M (٢٠١٨ م)، Raġ-ed Masa, et al، (٢٠١٧ م)، وليد عبد الرزاق (٢٠١٢ م) (١٢)، شيماء طارق (٢٠٠٩ م) (٥)، Meek Falsom (٢٠٠٤ م) (١٤)، Hurd, Amy (٢٠٠١ م) (١٥) في استخلاص معايير إعداد المهني لأخصائي السياحة الرياضية والسياحة الترويجية تتمثل في الآتي : التوازن النفسي، وقبول النقد، والتمتع بصدر رحب، وحسن المظهر، والقدرة على "خلق مواقف ممارسة مبتكرة، إثارة الحماس"، القدرة على تكوين عالقات إيجابية بالمجتمع المحيط.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن التساؤل الأول والذي ينص على: ما المتطلب الأكاديمي المرتبط بالسمات الشخصية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على:

٢. المتطلب الأكاديمي المرتبط بالمؤهلات العلمية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

جدول (١٠)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة للمحور الثاني المتطلب الأكاديمي

المرتبط بالمؤهلات العلمية لمهنة السياحة الرياضية (ن = ٢٠٨)

م	المفردات	الاستجابة			الدلالات الإحصائية		
		موافق	%	محايد	%	غير موافق	%
٦	أمي ولديه خبرة ميدانية في العمل السياحي	٠	٠,٠٠	٣,٠٠	٢,٥٠	٢٠٥,٠٠	١٧٠,٨٣
٥	محو أمية (ابتدائية) ولديه خبرة ميدانية في السياحة الرياضية	٣	٢,٥٠	١٤,٠٠	١١,٦٧	١٩١,٠٠	١٥٩,١٧
٤	مؤهل متوسط ولديه خبرة ميدانية في السياحة الرياضية	٤٨	٤٠,٠٠	٥٦,٠٠	٤٦,٦٧	١٠٤,٠٠	٨٦,٦٧

٣	١٧,٤٣	٦٢,١٨	٣٨٨	٧٩,١٧	٩٥,٠٠	٣٨,٣٣	٤٦,٠٠	٥٥,٨٣	٦٧	مؤهل فوق المتوسط ولديه خبرة ميدانية في العمل السياحي
١	٢٥٦,٨٨	٩٣,٩١	٥٨٦	٦,٦٧	٨,٠٠	١٨,٣٣	٢٢,٠٠	١٤٨,٣٣	١٧٨	مؤهل عالي مناسب لطبيعة العمل في السياحة الرياضية: -بكالوريوس تربية رياضية -بكالوريوس سياحة وفنادق -بكالوريوس دراسات سياحية
٢	٥٢,٥١	٨٠,٢٩	٥٠١	٢٤,١٧	٢٩,٠٠	٥٤,١٧	٦٥,٠٠	٩٥,٠٠	١١٤	دراسات عليا في مجال السياحة الرياضية: -دبلوم -ماجستير -دكتوراه
		٦٠,٧٤	٢٢٧٤	٦٥,٨٣	٦٣٢	٢١,٤٦	٢٠,٦	٤٢,٧١	٤١٠	المحور الثاني ككل المتطلب الأكاديمي المرتبط بالمؤهلات العلمية لمهنة السياحة الرياضية

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (١٠) أنه تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المحور الثاني : المتطلب الأكاديمي المرتبط بالمؤهلات العلمية لمهنة السياحة الرياضية ما بين (٣٣,٨١% : ٩٣,٩١%)، تراوحت قيمة كا^٢ لأراء عينة البحث في عبارات المحور الثاني: المتطلب الأكاديمي المرتبط بالمؤهلات العلمية لمهنة السياحة الرياضية ما بين (١٧,٤٣ : ٣٩٨,٢٦) وجميعها دالة إحصائياً في اتجاه عدم الموافقة، ماعدا العبارتين رقمي (٥) ، (٦) توجد دلالة إحصائية في اتجاه الموافقة، بلغت النسبة المئوية للمحور الثاني ككل (المتطلب الأكاديمي المرتبط بالمؤهلات العلمية لمهنة السياحة الرياضية (٦٠,٧٤%) بدرجة مقدره بلغت (٢٢٧٤)، وجاء الترتيب وفقاً لاستجابات العينة قيد البحث لعبارات المحور الثاني المتطلب الأكاديمي المرتبط بالمؤهلات العلمية لمهنة السياحة الرياضية ما يلي :

١. جاء في الترتيب الأول المؤهل العلمي (مؤهل عالي مناسب لطبيعة العمل في السياحة الرياضية) بنسبة مئوية (٩٣,٩١%).
٢. جاء في الترتيب الثاني المؤهل العلمي (دراسات عليا في مجال السياحة الرياضية) بنسبة مئوية (٨٠,٢٩%).
٣. جاء في الترتيب الثالث المؤهل العلمي (مؤهل فوق المتوسط ولديه خبرة ميدانية في العمل السياحي) بنسبة مئوية (٦٢,١٨%).
٤. جاء في الترتيب الأخير المؤهل العلمي (أمي ولديه خبرة ميدانية في العمل السياحي) بنسبة مئوية (٣٣,٨١%).

ويتضح من النتائج حرص عينة البحث على التأهيل العلمي المناسب لطبيعة العمل في السوق السياحي الذي يحتاج إلى العديد من المهارات والقدرات التي قد لا تتوافر إلا في العاملين المؤهلين تأهيلاً أكاديمياً مناسباً، حيث يهتم التأهيل الأكاديمي بتنقيف المتخصص في العديد من الاتجاهات التي تعمل على تنمية جوانب الشخصية المتكاملة لدى الفرد تربوياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً ومعرفياً بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل في مجال السياحة الرياضية، وقد اعتمدت كلية السياحة والفنادق بجامعة الفيوم بالتعاون مع كلية التربية الرياضية برنامج السياحة الرياضية الذي يسعى إلى تخريج متخصصين مؤهلين بشكل لائق للعمل في سوق السياحة الرياضية والذي تم استشعار نتائجه

وجدوا الاقتصادية من خلال تنظيم مصر للعديد من الفعاليات الرياضية التي أسهمت في جذب السياحة الخارجية والتي اشتملت على بطولات عدة في مجال كرة القدم وكرة اليد في الألعاب الجماعية والاسكواش والمصارعة ورياضات أخرى في الرياضات والألعاب الفردية.

وقد أكدت دراسة **عبد الأمير كاظم (٢٠٢٠ : ص ٣٠١)** على أن التأهيل هو العامل المهم في إثارة البديهية للأفراد العاملين في السوق السياحي والذي يسهم في توجيه اهتمامهم إلى أرقى أنواع التعامل البشري وعدم غض النظر عن الأخطاء التي يتعرض لها زملائهم المبتدئين بل يقوموا على توجيههم وارشادهم للممارسات الفعالة في الخدمة ليصبحوا هؤلاء قادرون على كشفها بأنفسهم وتقاس أهمية التأهيل العلمي لهذا القطاع بنوعية برامجهم وليس بعدد المشتركين في البرنامج مستقبلاً، وتأتي الأهمية الكبيرة التي تجنيها الإدارات السياحية من جراء التدريب في إشباع رغبات وحاجات الضيوف لديها لما لهؤلاء من قدرة حسية ونفسية واضحة لتمييز الجوانب الإيجابية والسلبية عند تقديم الخدمات لهم فتتولد لديهم قناعة بأن هؤلاء العاملين على قدر كاف من القدرة والكفاءة المهنية أو العكس، وتدل كافة المؤشرات أن الإدارات السياحية الحديثة تولي كثيراً من الاهتمام بعملية التأهيل العلمي وتنمية القدرات الخاصة بالعاملين في سوق العمل السياحي وتفرض لها الموارد المالية الكافية والبشرية المتخصصة وتبدأ بذلك قبل افتتاح المشاريع السياحية بوقت كاف.

وفي هذا الصدد يتفق **حسن عبدالقادر وآخرون (٢٠٢٢ : ص ٤٨)** مع الدراسة الحالية في ضرورة الاعتماد في تأهيل العاملين في مجال السياحة الرياضية على خطط التنمية المستدامة وأبعادها الخاصة بمصر ٢٠٣٠، حيث يرى **حسن عبدالقادر وآخرون (٢٠٢٢م)** أن المملكة العربية السعودية قد أدركت أهمية السياحة الرياضية في التنمية، وبناء عليه فقد اعتبرت السياحة أحد أهم الأنشطة الاقتصادية، وركزت عليها في رؤية ٢٠٣٠، حيث نظمت المملكة في ضوء الرؤية العديد من البطولات والمسابقات العالمية مما ساهم في زيادة أعداد الزائرين للمملكة العربية السعودية، فلقد نمت مساهمة السياحة الرياضية في الناتج المحلي الإجمالي من (٢,٤) مليار دولار في عام ٢٠١٦م إلى (٦,٥) مليار دولار في عام ٢٠١٩م، كما أنه من المتوقع زيادة هذا الرقم ليصل إلى (١٨) مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٠ وفقاً لخطة وزارة الرياضة في المملكة العربية السعودية.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على: ما المتطلب الأكاديمي المرتبط بالمؤهلات العلمية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

الإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على:
٣. المتطلب الأكاديمي المرتبط بالدورات والخبرات التدريبية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

جدول (١١)

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة بالنسبة للمحور الثالث المتطلب الأكاديمي المرتبط بالدورات والخبرات التدريبية لمهنة السياحة الرياضية (ن = ٢٠٨)

م	المفردات	الاستجابة			الدلالات الإحصائية		
		موافق	%	محايد	%	غير موافق	%
٥	على دراية بأسس وقواعد تنظيم وإدارة المنافسات الرياضية	١٥٤,٠٠	١٢٨,٣٣	٥١,٠٠	٤٢,٥٠	٣,٠٠	٢,٥٠
٨	دراسة خصائص المراحل السنوية من الطفولة حتى كبار السن	١٦٢,٠٠	١٣٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٠,٨٣	٢١,٠٠	١٧,٥٠
٣	خبرة في الإسعافات الأولية للإصابات	١٧٤,٠٠	١٤٥,٠٠	١٤,٠٠	١١,٦٧	٢٠,٠٠	١٦,٦٧
٤	على دراية تامة بعوامل الأمن والسلامة	١٧١,٠٠	١٤٢,٥٠	١٨,٠٠	١٥,٠٠	١٩,٠٠	١٥,٨٣
٧	إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة	١٦٩,٠٠	١٤٠,٨٣	١٦,٠٠	١٣,٣٣	٢٣,٠٠	١٩,١٧
١٣	إجادة استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة	١٣٨,٠٠	١١٥,٠٠	٥٤,٠٠	٤٥,٠٠	١٦,٠٠	١٣,٣٣
١٠	يحسن استخدام التطبيقات الالكترونية والتعامل معها	١٤٠,٠٠	١١٦,٦٧	٦٢,٠٠	٥١,٦٧	٦,٠٠	٥,٠٠
١٦	الثقافة العامة والدراسة بثقافات وعادات الدول الأخرى	١٠٢,٠٠	٨٥,٠٠	٧٥,٠٠	٦٢,٥٠	٣١,٠٠	٢٥,٨٣
١٧	التمتع بحرفية	٨١,٠٠	٦٧,٥٠	٦٨,٠٠	٥٦,٦٧	٥٩,٠٠	٤٩,١٧

										تسويق خدمة السياحة الرياضية التي يقدمها بطرق متعددة
١٤	١٢٣,٨٨	٨٤,٧٨	٥٢٩	٢٦,٦٧	٣٢,٠٠	٢٥,٨٣	٣١,٠٠	١٢٠,٨٣	١٤٥,٠٠	خبرة في التعامل مع المشكلات وتذليل العقبات
١١	١٦٢,٥٠	٨٧,٥٠	٥٤٦	٢١,٦٧	٢٦,٠٠	٢١,٦٧	٢٦,٠٠	١٣٠,٠٠	١٥٦,٠٠	يمتلك معارف وفنون ومهارات العمل الجماعي وتطوير الذات
١٥	٧٥,٥٠	٨١,٧٣	٥١٠	٢٨,٣٣	٣٤,٠٠	٣٨,٣٣	٤٦,٠٠	١٠٦,٦٧	١٢٨,٠٠	خبرة في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة
٢	٢٦٠,٢٠	٩٢,٩٥	٥٨٠	١٢,٥٠	١٥,٠٠	١١,٦٧	١٤,٠٠	١٤٩,١٧	١٧٩,٠٠	الحصول على رخصة الإنقاذ المائي
١٢	١١٣,٠٩	٨٦,٧٠	٥٤١	٧,٥٠	٩,٠٠	٥٤,١٧	٦٥,٠٠	١١١,٦٧	١٣٤,٠٠	خبرات في التنمية البشرية وتطوير الذات
٦	١٩٨,٨٨	٩٠,٥٤	٥٦٥	١٣,٣٣	١٦,٠٠	٢٢,٥٠	٢٧,٠٠	١٣٧,٥٠	١٦٥,٠٠	خبرة في التدريب الشخصي
١	٢٩٢,٠٥	٩٥,٩٩	٥٩٩	١,٦٧	٢,٠٠	١٧,٥٠	٢١,٠٠	١٥٤,١٧	١٨٥,٠٠	التأهيل الأكاديمي في مجال السياحة الرياضية
٩	١٣٣,٦٣	٨٨,٤٦	٥٥٢	٢,٥٠	٣,٠٠	٥٥,٠٠	٦٦,٠٠	١١٥,٨٣	١٣٩,٠٠	رخصة ICDL لقيادة الحاسب الآلي
		٨٧,٢٨	٤٣٠,٨	٢٠,١٠	١٩٣	٣١,٠٤	٢٩٨	١٢٢,١٩	١١٧٣	المحور الثالث ككل المتطلب الأكاديمي المرتبط بالدورات والخبرات التدريبية لمهنة السياحة الرياضية

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (١١) أنه تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث: المتطلب الأكاديمي المرتبط بالدورات والخبرات التدريبية لمهنة السياحة الرياضية ما بين (٧٠,١٩%) : (٩٥,٩٩%)، تراوحت قيمة كا^١ لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث: المتطلب الأكاديمي المرتبط

بالدورات والخبرات التدريبية لمهنة السياحة الرياضية ما بين (٦,٥٣ : ٢٩٢,٠٥) وجميعها دالة إحصائياً في اتجاه الموافقة، بلغت النسبة المئوية للمحور الثالث ككل (المتطلب الأكاديمي المرتبط بالدورات والخبرات التدريبية لمهنة السياحة الرياضية (٨٧,٢٨%) بدرجة مقدره بلغت (٤٣٠٨)، وجاء الترتيب وفقاً لاستجابات العينة قيد البحث لعبارات المحور الثالث المتطلب الأكاديمي المرتبط بالدورات والخبرات التدريبية لمهنة السياحة الرياضية ما يلي :

٥. جاء في الترتيب الأول الخبرات (التأهيل الأكاديمي في مجال السياحة الرياضية) بنسبة مئوية (٩٥,٩٩%).

٦. جاء في الترتيب الثاني الخبرات (الحصول على رخصة الإنقاذ المائي) بنسبة مئوية (٩٢,٩٥%).

٧. جاء في الترتيب الثالث الخبرات (خبرة في الإسعافات الأولية للإصابات) بنسبة مئوية (٩١,٣٥%).

٨. جاء في الترتيب الأخير الخبرات (التمتع بحرفية تسويق خدمة السياحة الرياضية التي يقدمها بطرق متعددة) بنسبة مئوية (٧٠,١٩%).

ويتضح من النتائج أن الخبراء في مجال السياحة الرياضية يتجهون إلى ضرورة توافر الخبرات المتنوعة لدى العاملين في مهنة السياحة الرياضية وضرورة أن تتعلق هذه الخبرات باحتياجات سوق العمل في ضوء دعم استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ والتي تهتم بالبعد التقني والمجتمعي والذات يتعلقان بشكل مباشر بتنمية الخبرات الفنية والتكنولوجية لدى الكوادر البشرية العاملة في المجتمع المصري بكافة القطاعات، وتشير النتائج إلى ضرورة توافر العديد من الخبرات للصلاحية للعمل في سوق السياحة الرياضية والتي تتضمن على دراية بأسس وقواعد تنظيم وإدارة المنافسات الرياضية، دراسة خصائص المراحل السنوية من الطفولة حتى كبار السن، خبرة في الإسعافات الأولية للإصابات، على دراية تامة بعوامل الأمن والسلامة، إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابةً، إجادة استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة، يحسن استخدام التطبيقات الالكترونية والتعامل معها، التأهيل الأكاديمي في مجال السياحة الرياضية.

وتتفق النتائج مع ما ذكرته كل من **ناهد إسماعيل، عبير فتحي (٢٠٢٠ : ص ٣٢٤)** في أنه يتوقف نجاح تنشيط السياحة الرياضية على الترويج للمقومات السياحية والبطولات الرياضية في جمهورية مصر العربية وذلك لجذب السائحين من داخل مصر وخارجها لزيارة مقاصد السياحة الرياضية المختلفة، ويعتمد ذلك على الاتصالات التسويقية المتبعة والخبرات الميدانية والتسويقية للعاملين في مهنة السياحة الرياضية، ووسائل الإعلان والدعاية والنشر المختلفة لبناء صورة ذهنية جيدة عن الخدمات السياحية المتاحة والأنشطة الرياضية المنظمة وال يتأتى ذلك إلا من خلال مهارات القائم بالاتصال والعلاقات العامة لإقناع السائحين وتشجيع المستثمرين والشركات الراعية علي الاستثمار في مجال السياحة الرياضية.

وفي هذا الصدد يذكر **أشرف الميداني (٢٠١٥ : ص ١٣)** أن مصر تهتم مثل باقي دول العالم بالترويج للسياحة الرياضية لمقومات مصر السياحية وشواطئها المختلفة التي تساعدها على جذب السائح الرياضي وتنشيط الحركة السياحية على المستوى المحلي والعالمي، حيث تعتبر السياحة الرياضية من أهم أنواع السياحة التي تساهم بشكل فعال في تنشيط السياحة سواء الداخلية أو الخارجية، ورفع الاقتصاد الوطني عن طريق إقامة البطولات والمسابقات الرياضية لجذب أعداد كبيرة من السائحين بغرس المشاركة في هذه البطولات الرياضية، فالرياضة ليست منافسات فقط بل أصبحت صناعة و سياحة وتجارة رابحة.

ولتحقيق الاستفادة من أوجه أنشطة السياحة الرياضية يجب أن يتم تأهيل العاملين في مهنة السياحة الرياضية بما يتوافق مع مكانة جمهورية مصر العربية والتي تحتل حضارتها الصدارة على الصعيدين العربي والدولي، ويجب أن يشمل هذا التأهيل تحسين قدرات العاملين في سوق السياحة الرياضية في مصر والاستعانة بتوصيات استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ والتي تنوه على أهمية تحقيق التنمية في

البعد البشري والاقتصادي بما يضمن تحقيق الميزة التنافسية في جميع الأوجه الاقتصادية والاجتماعية والتي تعتبر السياحة أبرز قطاعاتها لما تسهم به في الناتج القومي الإجمالي. وبذلك يكون قد تم الإجابة عن التساؤل الثالث والذي ينص على : ما المتطلب الأكاديمي المرتبط بالدورات والخبرات التدريبية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠؟
-الاستنتاجات والتوصيات .
أولاً الاستنتاجات.

- في ضوء هدف البحث وتساؤلاته والنتائج التي تم التوصل إليها يستنتج الباحث ما يلي :
١. المتطلب الأكاديمي المرتبط بالسمات الشخصية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠ تشمل على ما يلي :
 - حسن المظهر ويتمتع بلباقة في الحديث
 - وجه بشوش ومبتسم ومتعاون
 - متمتع بروح سمحة
 - رحب الصدر ومُتقبل النقد
 - هادئ ويتسم بالثبات الانفعالي
 - صادق وأمين ودائم التشجيع والتحفيز
 - يتمتع بحُسن الترحيب والمعاملة مُستمع جيد للشكاوى والمقترحات
 - يتجنب التذمر والضيق
 - يوفر مناخ هادئ وجاذب لعملائه
 ٢. المتطلب الأكاديمي المرتبط بالمؤهلات الأكاديمية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠ تشمل على ما يلي :
 - مؤهل عالي مناسب لطبيعة العمل في السياحة الرياضية :
 - بكالوريوس تربية رياضية
 - بكالوريوس سياحة وفنادق
 - بكالوريوس دراسات سياحية
 - دراسات عليا في مجال السياحة الرياضية :
 - دبلوم
 - ماجستير
 - دكتوراة
 ٣. المتطلب الأكاديمي المرتبط بالدورات والخبرات التدريبية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠ تشمل على ما يلي :
 - على دراية بأسس وقواعد تنظيم وإدارة المنافسات الرياضية
 - دراسة خصائص المراحل السنوية من الطفولة حتى كبار السن
 - خبرة في الإسعافات الأولية للإصابات
 - على دراية تامة بعوامل الأمن والسلامة
 - إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة
 - إجادة استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة

- يحسن استخدام التطبيقات الالكترونية والتعامل معها
- الثقافة العامة والدراية بثقافات وعادات الدول الأخرى
- التمتع بحرفية تسويق خدمة السياحة الرياضية التي يقدمها بطرق متعددة
- خبرة في التعامل مع المشكلات وتذليل العقبات
- يمتلك معارف وفنون ومهارات العمل الجماعي وتطوير الذات
- خبرة في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة
- الحصول على رخصة الإنقاذ المائي
- خبرات في التنمية البشرية وتطوير الذات
- خبرة في التدريب الشخصي
- التأهيل الأكاديمي في مجال السياحة الرياضية
- رخصة ICDL لقيادة الحاسب الآلي

ثانياً - التوصيات .

في ضوء هدف البحث وتساؤلاته والنتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :

١. الاستعانة بالمتطلبات الأكاديمية المرتبطة بالسمات الشخصية السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠ قيد البحث لتحسين الخدمة السياحية الرياضية التي يتم تقديمها للسائح المصري.
٢. الاستعانة بالمتطلبات الأكاديمية المرتبطة بالمؤهلات الأكاديمية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠ قيد البحث لتحسين فرص جذب المزيد من السياحة وتحقيق الجودة المهنية في قطاع السياحة الرياضية.
٣. الاستعانة بالمتطلبات الأكاديمية المرتبطة بالدورات والخبرات التدريبية لمهنة السياحة الرياضية في ضوء احتياجات سوق العمل السياحي واستراتيجية مصر ٢٠٣٠ قيد البحث لإتاحة الفرصة.
٤. الاستفادة من استضافة مصر لتنظيم الأحداث والمهرجانات الشبابية والرياضية والبطولات العالمية في التسويق لأنشطة السياحة الرياضية لدى المشاركين والتعريف بالمقاصد السياحية الرياضية المصرية.
٥. استحداث برنامج للسياحة الرياضية بالكليات المتخصصة كالسياحة والفنادق والتربية الرياضية يهتم بصقل وتأهيل الكوادر الشبابية والجامعية للعمل في ميدان السياحة الرياضية الذي تتجه مصر والعديد من دول الشرق الأوسط إلى الاستثمار فيه نتيجة للسعي نحو التنوع الاقتصادي لمصادر الدخل القومي.
٦. إجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف دراسة المتطلبات المهنية الأخرى للعمل في ميدان السياحة الرياضية لتحسين المنتج النهائي المؤهل لسوق العمل السياحي.

- المراجع.

١. أشرف سمير الميداني (٢٠١٥م) : السياحة الرياضية في مصر، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
٢. إيمان رفعت السعيد (٢٠١٢م) : فاعلية برنامج إعداد أخصائي الترويج الرياضي للمهنة، بحث علمي منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، ع ٦٤٤، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١١م) : عدد السائحين في مصر خلال عام ٢٠١٠ / ٢٠١١م.
٤. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩م) : المعايير القومية الأكاديمية القياسية في قطاع السياحة والفنادق، عبر الرابط - <https://admin.naqaae.eg/api/v1/achive/download/4754>
٥. تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠١م) : الترويج والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦. حسن عبد القادر طيبة، ناصر بن عبد الله الأسمرى، عبد الله بن مرعي عسيري، عبد العزيز بن مصلح العويضي (٢٠٢٢م) : دور التسويق الريادي للسياحة الرياضية في تحقيق أبعاد التنمية الاقتصادية المستدامة، بحث علمي منشور، ع ٤٨٤، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز.
٧. حنان عبد الله العوين، ألاستر جراهام (٢٠٢٢م) : السياحة الرياضية والميزة التنافسية، كي بي ام جي للاستشارات المهنية، المملكة العربية السعودية.
٨. رانيا محمد عبد الحميد (٢٠٢١م) : الاستثمارات السياحية ومساهماتها في الدخل القومي لمصر، بحث علمي منشور، ع ١١٤، مجلة السياسة والاقتصاد، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة السويس.
٩. سارة إسماعيل محمد (٢٠١٩م) : تصميم برنامج بكالوريوس التربية الرياضية تخصص ترويج رياضي بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان في ضوء احتياجات سوق العمل، بحث علمي منشور، ع ٨٦٤، ج ١، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
١٠. شيماء طارق نعيم (٢٠٠٩م) : معايير اختيار العاملين في مجال الترويج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
١١. عبد الأمير عبد كاظم (٢٠١٦م) : دور التدريب في إعداد الموارد البشرية السياحية المتخصصة وتأثيره على مستوى تقديم الخدمات، بحث علمي منشور، ع ٢٥٤، الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.
١٢. علي راشد محمد (٢٠٠٢م) : خصائص المعلم العصري، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٣. عمرو محمد هلالى (٢٠١٦م) : تصميم برنامج أكاديمي مقترح لمرحلة البكالوريوس لقسم الترويج الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط في ضوء احتياجات سوق العمل، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
١٤. ليلى عبد العزيز زهران (٢٠٠١م) : الأصول العلمية والفنية لبناء المنهاج في التربية الرياضية، ط ٧، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٥. محمد صبحي حسانين، أمين أنور الخولى (٢٠٠١م) : برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة للعاملين في التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٦. محمد محمد الحماحمي، أمين أنور الخولى (٢٠٠١م) : أسس بناء برامج التربية الرياضية، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧. منة الله محمد لطفي (٢٠١٤م) : **مشروعات تطوير التعليم الجامعي بمصر "دراسة مقارنة في ضوء عالمية التعليم الجامعي"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٨. ناهد إسماعيل محمد، عبير فتحي شلتوت (٢٠٢٠م) : **نموذج مقترح لتنشيط السياحة الرياضية من منظور عناصر المزيج الترويجي بجمهورية مصر العربية**، بحث علمي منشور، ٨٨٤، ج٢، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
١٩. وليد احمد عبد الرازق (٢٠١٢م) : **رؤية مستقبلية للترويج الرياضي**، اللجنة العلمية الدائمة المختصة لترقى الأساتذة والأساتذة المساعدين، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
٢٠. يحيى محمد الجيوشي (٢٠١٩م) : **رؤية مرجعية لاستحداث دبلومة مهنية في مجال السياحة الترويحية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان**، بحث علمي منشور، ٨٥٤، ج٢، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
21. Falsom Meek (2004) : **Global Standards in the Professional Preparation for a Recreation Specialist**, Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Chicago, 2004.
22. Hurd, Amy Renne (2001) : **"An Analysis Study of The Perceived Competencies of Chief Executive Officers in Public Parks and Recreation Agencies"**, Ph.D. dissertation, Indiana University, U.S, 2001.
23. international labour organization (2022): **The future of work in the tourism sector: Sustainable and safe recovery and decent work in the context of the COVID-19 pandemic**, Report for the Technical Meeting on COVID-19 and Sustainable Recovery in the Tourism Sector, Geneva, 25–29 April 2022.
24. Miaw-Xian Chang, et al (2020): **Local residents' support for sport tourism development: the moderating effect of tourism dependency**, Journal of Sport & Tourism, Volume 24, 2020 - Issue 3, Pages 215-234
25. Perić, Goran & Gašić, Marko & Stojiljković, Marija & Nešić, Ivana. (2018). **The impact of employee satisfaction on the tourist satisfaction with the services of spa tourism**. Economics of Agriculture. 66. 617-632. 10.5937/ekoPolj1802617P.
26. Raj-ed Masaj-deh & Mohammed Abdullah Nasseef & Hamzeh Alshayeb & Jawad Ojilat & Malek Alshafiee (2017) : **"The Effect of Sport Tourism Management on Support for Tourism Development**, Journal of Management and Strategy, Journal of Management and Strategy, Sciedu Press, vol. 8(3), pages 20-34, June.
27. Zuo Y, Chen H, Pan J, Si Y, Law R, Zhang M. (2021): **Spatial Distribution Pattern and Influencing Factors of Sports Tourism Resources in China**. ISPRS International Journal of Geo-Information. 2021; 10(7):428. <https://doi.or-g/10.3390/ijg-i100-70428>